

سلام ، وهذا ما نؤمن به ايمانا مطلقا ،
بأنه لا بد وان يأتي اليوم الذي سنوقعها
فيه باحترام متبادل ، وعندها سنؤمن بأن
مرحلة الحروب قد انتهت ، واننا مددنا
كل يده لصديقه ، وصافحنا كل صديقه ،
وان المستقبل سيكون زاهرا لكل شعوب
المنطقة ، وبداية الطريق الى معاهدة
سلام - الغاء حالة الحرب .

اوافق ، سيدي الرئيس ، انك لم تأت
الينا ، واننا لم ندعك الى بلدنا ، كي ندق
اسفينا بين الشعوب العربية ، كما يتردد
في الايام الاخيرة .

فان اسرائيل لا تريد الهيمنة كما لا
تريد التفرة . اننا نريد السلام مع
جيراننا ، مع مصر والاردن ، ومع سوريا
ولبنان . اننا نريد اجراء مفاوضات .
لا حاجة لنا الى الفصل بين معاهدة
سلام ، والغاء حالة الحرب . فاننا لا
نقترح ذلك ، ولا نطالب بذلك ، بل
العكس ، فان البند الاول في معاهدة سلام
هو الغاء حالة الحرب - والى الابد .

اننا نريد اقامة علاقات طبيعية بيننا ،
كما هي قائمة بين جميع الشعوب ، وبعد
كل تلك الحروب . فلقد تعلمنا من
التاريخ ، سيدي الرئيس ، بأن الحرب
يمكن منعها ، ولكن السلام لا يمكن
منعه .

كثيرة هي الشعوب التي خاضت حروبا
بينها ، وقد استعملت في كثير من الاحيان.
تلك العبارة ، العبارة الحمقاء « عدو
دائم » . لا اعداء دائمين ، فبعد كل
تلك الحروب جاء ما لا يمكن منعه -
السلام . ولهذا فاننا نطالب بالنص على
علاقات دبلوماسية في معاهدة سلام ، كما
هو العرف بين الشعوب المتحضرة .

اليوم يخفق في القدس علمان - العلم
المصري والعلم الاسرائيلي . ولقد رأينا
سوية ، سيدي الرئيس ، اطفالنا الصغار ،

ارائهم جميعا بدون استثناء - بأن لنا
تطلعا واحدا فقط ، رغبة واحدة فسي
النفس ، وكلنا موحدون في هذا التطلع
وهذه الرغبة : ان نحقق السلام لشعبنا ،
الذي لم يعرف السلام حتى ولو ليسوم
واحد منذ ان بدأنا في العودة الى صهيون ،
ولجيراننا الذين نتمنى لهم كل خير .
اننا نؤمن بأننا اذا ما حققنا السلام ،
سلام حقيقي ، نستطيع مد يد العون كل
للآخر في جميع مجالات الحياة ، وان عهدا
جديدا سيفتح في الشرق الاوسط ، عهد
ازدهار وانطلاق ، عهد تطوير وتطور
ونمو . كما كان في القديم .

وعليه ، فليسمح اليوم لي ، ان احدد
ماهية السلام وفقا لفهومنا نحن ، اننا
نطالب بسلام كامل وحقيقي ، من خلال
صلح نهائي بين الشعب اليهودي والشعب
العربي ، ودون الغوص في ذكريات
الماضي . لقد كانت حروب واراقة دماء ،
وابناء جيل فتي راعون سقطوا من كلا
الطرفين ، وسنحمل ما حيينا ذكر ابطالنا
الذين ضحوا بانفسهم من اجل الوصول
الى هذا اليوم ، ولا بد لهذا اليوم من ان
يأتي .

اننا لنحترم في خصمنا شجاعته ، كما
ونكن احترامنا لكل اولئك الذين سقطوا
هم الآخرون من ابناء الجيل الفتي للشعب
العربي . فلنكف عن الغوص في ذكريات
الماضي ، وان كانت عزيزة على قلوبنا ،
ولنتخطاها اذن ، ولنعمل من اجل
المستقبل ، من اجل شعبنا واولادنا ، من
اجل مستقبلنا المشترك ، ومن اجل ان
نعيش كلنا في هذه المنطقة معا الى الابد ،
الشعب العربي بدوله وبلادته ، والشعب
اليهودي في بلده - ارض اسرائيل . ولهذا
لا بد لنا ان نحدد ماهية السلام .

فلنجر ، سيدي الرئيس ، ويعون الله ،
مفاوضات كرجال احرار ، على معاهدة